حمي القلب الروماتيزمية

Rheumatic Fever

- **ما هي حمي القلب الروماتيزمية؟**
- **ما هي أسباب حمي القلب الروماتيزمية؟**
- **ما هي عوامل الخطورة التي تزيد من نسبة الإصابة بحمي القلب الروماتيزمية؟**
- **ما هي أعراض حمي القلب الروماتيزمية؟**
- **ما هي مضاعفات حمي القلب الروماتيزمية؟**
- **كيف يتم تشخيص حمي القلب الروماتيزمية؟**
- **كيف يمكن الوقاية من حمي القلب الروماتيزمية؟**
- **ما هو علاج حمي القلب الروماتيزمية؟**

تعريف حمي القلب الروماتيزمية:

الحمى الروماتيزمية تعتبر أحد أمراض المناعة الذاتية وفيها يتم التهاب أنسجة الجسم، مثل المفاصل والقلب. قد يسميها طبيبك أيضًا الحمى الروماتيزمية الحادة.

تحدث الحمي الروماتيزمية عندما يبالغ الجهاز المناعي في رد فعله تجاه التهاب الحلق أو الحمى القرمزية التي لم يتم علاجها بشكل كامل.

في مرض الحمى الروماتيزمية يقوم جهاز المناعة في الجسم بمهاجمة أنسجة الجسم، مما يتسبب في حدوث التهاب.

قد تصيب الحمى الروماتيزمية المفاصل أو القلب أو الأوعية الدموية.

أسباب حمي القلب الروماتيزمية:

تحدث الحمى الروماتيزمية نتيجة الإصابة ببكتيريا تسمى المجموعة A Streptococcus. تسبب هذه البكتيريا التهاب الحلق في نسبة قليلة من الناس، ويعتبر اضطراب التهابي.

تؤدي الحمى الروماتيزمية إلى مهاجمة الجسم لأنسجته. يتسبب هذا التفاعل في حدوث التهاب في جميع أنحاء الجسم، وهو النواة الأولى المسببة لجميع أعراض الحمى الروماتيزمية.

عوامل خطر حمي القلب الروماتيزمية:

يمكن أن تؤدي بعض عوامل الخطر إلي الإصابة بالحمى الروماتيزمية، وتشمل:

- مكان المعيشة: يعيش معظم المصابين بالحمى الروماتيزمية في أماكن يصعب فيها الحصول على الأدوية أو الرعاية الطبية وهذا يؤدي إلى تعريضك للخطر أيضًا.
- العمر: تصيب الحمى الروماتيزمية في أغلب الأحيان الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين 5 و 15 سنة.
- الصحة العامة: يؤدي ضعف الجهاز المناعي إلى زيادة فرص إصابتك. قد يكون الأطفال الذين يصابون بالعدوى العقدية أكثر عرضة للإصابة بالحمى الروماتيزمية.
- تاريخ العائلة: إذا كان أحد أفراد عائلتك مصابًا بالحمى الروماتيزمية، فقد يكون أفراد العائلة الآخرون أكثر عرضة للإصابة بها.
- المناطق المزدحمة: تنتشر البكتيريا بسهولة أكبر في الأماكن التي تتجمع فيها مجموعات كبيرة.

أعراض حمي القلب الروماتيزمية:

تشمل أعراض الحمى الروماتيزمية الشائعة ما يلي:

- تورم واحمرار المفاصل وخاصة المفاصل الكبيرة مثل الركبتين والمرفقين.
- ألم في الصدر.
- ضربات قلب غير طبيعية.
- الشعور بالتعب المفرط طوال الوقت.
- ارتفاع درجة حرارة الجسم.

- طفح جلدي أحمر.
- صداع غير مبرر أو مستمر، خاصة إذا لم يشكو طفلك من ألم في الرأس من قبل.
- حركات لا إرادية لا يمكنك التحكم بها في يديك أو قدميك أو أجزاء أخرى من الجسم.
- آلام في العضلات أو المفاصل.
- تورم واحمرار اللوزتين.

مضاعفات حمي القلب الروماتيزمية:

تؤدي الحمي الروماتيزمية إلي مضاعفات متعددة في القلب، منها:

- تضيق الصمام المترالي.
- تضيق الصمام الأورطي.
- ارتخاء الصمام المترالي.
- فشل القلب الاحتقاني.
- تلف صمامين أو أكثر من صمامات القلب.
- تكون الجلطات علي الصمامات التالفة.
- انتقال الجلطات الصغيرة عبر الدورة الدموية، ومن ثم يمكنها أن تسبب مشاكل كبيرة مثل السكتة الدماغية.

تشخيص حمي القلب الروماتيزمية:

سيقوم طبيبك بما يلي لتشخيص الحمي الروماتيزمية:

- البحث عن طفح جلدي أو عقيدات جلدية.
- يستمع إلى قلبك للتحقق من وجود تشوهات.
- إجراء اختبارات الحركة لتحديد الخلل في الجهاز العصبي.
- فحص المفاصل بحثًا عن الالتهاب.
- استكشاف الحلق وأحيانًا الدم بحثًا عن دليل على البكتيريا العقدية.

- إجراء مخطط كهربية القلب ECG ، والذي يقيس الموجات الكهربائية للقلب.
- إجراء مخطط صدى القلب، والذي يستخدم الموجات الصوتية لإنتاج صور للقلب.

الوقاية من حمي القلب الروماتيزمية:

يعد علاج التهاب الحلق والحمى القرمزية أمرًا يجب الاهتمام به للوقاية من الحمى الروماتيزمية. لا تكون أعراض التهاب الحلق والحمى القرمزية واضحة في أغلب الأحيان، لذلك لابد من زيارة الطبيب حتي يتم اكتشافها.

إذا كان طفلك يعاني من التهاب الحلق العقدي أو الحمى القرمزية، فتأكد من اتباع تعليمات مقدم الخدمة الخاص بك بعناية. يحتاج طفلك إلى إنهاء الدورة الكاملة من المضادات الحيوية حتى لو شعر بتحسن. خلاف ذلك قد لا تختفي العدوى وتجعلك أكثر عرضة للإصابة بالحمى الروماتيزمية.

علاج حمي القلب الروماتيزمية:

تركز علاجات الحمى الروماتيزمية في المقام الأول على التخلص من العدوى البكتيرية. ثم تعالج الالتهابات التي سببتها داخل الجسم.

تشمل علاجات الحمى الروماتيزمية ما يلي:

- المضادات الحيوية: يصف الطبيب المضادات الحيوية لعلاج العدوى البكتيرية الأساسية. بعض المضادات الحيوية عبارة عن حقنة واحدة، والبعض الآخر الذي تتناوله عن طريق الفم لمدة أسبوع أو أكثر.
- الأدوية المضادة للالتهابات: من المرجح أن يوصي طبيبك بدواء، مثل الأسبرين لتقليل الالتهاب في جميع أنحاء الجسم. قد يخفف هذا الدواء أيضًا الأعراض، مثل آلام المفاصل. بالنسبة للأعراض الشديدة، قد يصف طبيبك دواء أقوى (الكورتيكوستيرويدات) لمحاربة الالتهاب.
- علاجات أخرى: يمكن أن تؤثر الحمى الروماتيزمية على الناس بطرق مختلفة. قد يوصي طبيبك بعلاجات أخرى بناءً على كيفية تأثير الحالة عليك.
- في الحالات الشديدة، قد تحتاج إلى جراحة القلب أو علاجات المفاصل لعلاج المضاعفات الخطيرة.

الاعتماد: مركز صحة القلب